{ قدح } ( ه ) فيه [ لا تَجْعَلوني كَقَدَح الراكب ] أي لا تُؤَخِّرُوني في الذِّكْر لأن الراكب يُعَلِّق قَدَحه في آخِر رحْله عند فَرَاغه من تَرْحاله ويَجْعَله خَلْفَه . قال حسَّان : .

- كما نِيطَ خَلْفَ الراكِب القَدَحُ الفَرْدُ ( صدره : ... وأنت زنيمٌ نِيطَ في آلِ هاشمٍ ... ديوانه ص 160 بشرح البرقوقي ) .

( س ) ومنه حديث أبي رافع [ كنتُ أعْمَل الأقْداح ] هي جمع قَدَح وهو الذي يُؤكل فيه . وقيل : هي جَمْع قِدْح وهو السِّهم الذي كانوا يَسْتَقْسِمون به أو الذي يُرْمى به عن القَوْس .

يقال للسَّهم أوّل ما يُقْطَع : قِطْعٌ ثم يُنْحَتُ ويُبرَى فيُسَمَّى بَرِياً ثم يُقَوَّم فيسمَّى قِدحاً ثم يُرَاش ويُرَكَّب نصْلهُ فيُسَمَّى سَهْماً .

- ومنه الحديث [ كان يُسَوَّى الصُّفوف حتى يدَعَها مِثْلَ القِدْح أو الرَّقيم ] أي مَثْل السَّهْم أو سَطْر الكتابة .

- ومنه حديث عمر [ كان يُقَوِّمُهم في الصَّف كما يُقَوِّم القَدَّاح القِدْحَ ] القَدَّاح : صانِع القِدْح .

- ومنه حديث أبي هريرة [ فشَرِبْتُ حتى اسْتوى بطنِي فصار كالقِدْح ] أي انْتَصَب بما حصَل فيه من اللَّبن وصار كالسَّهم بعد أن كان لَصِق بظَهْره من الخُلُوّ .

- ومنه حديث عمر [ أنه كان يُطْعِم الناسَ عامَ الرَّمّادّة فاتخذَ قِدْحاً فيه فَرْضٌ ] أي أخَذ سِهْماً وحَزَّ فيه حَزَّاً عَلَّمه به فكان يَغْمِر القِدْح في الثَّرِيد فإن لم يبْلُغ موضع الحزِّ لامَ صاحِبَ الطعام وعَنَّفه .

( ه ) وفيه [ لو شاء اللّه لجعل الناسِ قِدْحَةَ ظُلْمة كما جعل لهم قِدْحَة نُورٍ ] القِدْحة بالكسر : اسم مشْتَقّ من اقِتْدَاح النار بالزَّنْد . والمِقْدَح والمِقْدَحَة : الحديدة . والقَدّاح والقَدَّاحة : الحَجر .

( ه ) ومنه حديث عمرو بن العاص [ اسْتَشار وَرْدان غُلامَه وكان حَصِيفاً في أمْرِ عليٍّ ومعاويةَ إلى أيِّهما يذْهَب ؟ فأجابه بما في نفسِه وقال له : الآخِرة مع عليّ والدنيا مع معاوية وما أراك تختار على الدنيا . فقال عمرو : .

يا قاتَلَ اللّهُ وَرْداناً وقِدْحَتَه ... أبْدَي لَعَمْرُك ما في القلبِ وَرْدانُ .

فالقِدْحَة : اسم للضرب بالمِقْدحة والقَدْحة : المَرَّة ضَرَبَها مثلا لاسْتخراجِه

بالنّـَظَر حقيقةَ الأمر .

- وفي حديث حذيفة [ يكون عليكم أمِيرٌ لو قَدَحْتُمُوه بشَعْرة أو رَيْتُمُوه ] أي لو اسْتَخْرَجْتم ما عنده لظَهر ضَعْفُه كما يَسْتخرِج القادح النار من الزّـَنْد فَيُورِى .

( ه ) وفي حديث أم زَرْع [ تَقْدَح قِدْراً وتَنْصِب أخْرَى ] أي تَغْرِف . يقال : قَدَح القِدْرَ إذا غَرف ما فيها . والمِقدَحَة : المِغْرَفة . والقديِح : المَرَق .

- ومنه حديث جابر [ ثم قال : ادْعي خابِزةً فلْتَخْبِزْ مَعك واقْدَحي من بُرمَتِك ] أي اغرفي